

هوشع

زوجة هوشع وأبناؤه

قالت: أذهب وراء مُجِيبِي الذين يُعطونَ خُبزي ومائي، صوفي وكتاني، زيتي وأشربتي. ^٦ لذلك هأنذا أُسَيِّجُ طريقَكَ بالشُّوكِ، وأبني حائطها حتى لا تجدَ مسالكها. ^٧ ففتتبع مُجِيبها ولا تُدرِكُهُمْ، وتفتشُ عليهم ولا تجدُهُمْ. فتقول: أذهب وأرجعُ إلى رَجُلِي الأولِ، لأنَّهُ حينئذٍ كانَ خيرَ لي مِنَ الآنِ.

^٨ «وهي لم تعرفِ أَنِّي أنا أعطيتها القمحَ والمِسْطَارَ والزَّيْتِ، وكثرتُ لها فِضَّةً وذهبًا جعلوه لبعلي. ^٩ لذلك أرجعُ وأخذُ قمحي في حينه، ومِسْطاري في وقته، وأنزعُ صوفي وكتاني اللذين لستِ عورتها. ^{١٠} والآنَ أكشفُ عورتها أمامَ عيونِ مُجِيبها ولا يُنقِذُها أحدٌ من يدي. ^{١١} وأبطلُ كلَّ أفراسها: أعيادها ورؤوسَ شهورها وشبوتها وجميعَ مواسمها. ^{١٢} وأخرَّبُ كرمها وتينها اللذينِ قالت: هُما أُجرتي التي أعطانيها مُجِيبِي، وأجعلُهُما وعراً فيأكلُهُما حيوانُ البرِّيَّةِ. ^{١٣} وأعاقبها على أيامِ بعليم التي فيها كانت تُبخرُّ لهمُ وتترزِّقُ بخزائنها وحليها وتذهبُ وراءَ مُجِيبها وتنساني أنا، يقولُ الرَّبُّ.

الوعد برده

^{١٤} «لكن هأنذا أتَمَلَّقُها وأذهبُ بها إلى البرِّيَّةِ والألطفها، ^{١٥} وأُعطيها كُرومها من هناك، ووادي عخورَ بابًا للرجاءِ. وهي تُعني هناك كأيامِ صباها، وكيومِ صعودها من أرضِ مصرَ. ^{١٦} ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ الرَّبُّ، أنكِ تدعينني: رَجُلِي، ولا تدعينني بعدُ بعلي. ^{١٧} وأنزعُ أسماءَ البعليمِ من فيها، فلا تُذكرُ أيضًا بأسمائها. ^{١٨} وأقطعُ لهمُ عهدًا في ذلكَ اليومِ مع حيوانِ البرِّيَّةِ وطُيورِ السماءِ ودباباتِ الأرضِ، وأكسرُ القوسَ والسيفَ والحربَ من الأرضِ، وأجعلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمينين. ^{١٩} وأخطبُكِ لنفسِي إلى الأبدِ. وأخطبُكِ لنفسِي بالعدلِ والحقِّ والإحسانِ والمَراحِمِ. ^{٢٠} وأخطبُكِ لنفسِي بالأمانةِ فتعريفنِ الرَّبِّ. ^{٢١} ويكونُ في ذلكَ اليومِ أَنِّي أستجيبُ، يقولُ الرَّبُّ، أستجيبُ السماواتِ وهي تستجيبُ الأرضِ، ^{٢٢} والأرضُ تستجيبُ القمحَ والمِسْطَارَ والزَّيْتِ، وهي تستجيبُ يزرعيلَ. ^{٢٣} وأزرعها لنفسِي في الأرضِ، وأرحمُ لورحامةً،

١ قولُ الرَّبِّ الذي صارَ إلى هوشع بنِ بئري، في أيامِ عُزَيَّا ويوثامَ وأحازَ وحزقيا ملوكِ يهوذا، وفي أيامِ يربعام بنِ يواشَ ملكِ إسرائيلِ.

^٢ أولَ ما كلمَ الرَّبُّ هوشعَ، قالَ الرَّبُّ لهوشعَ: «أذهب خذُ لنفسِكَ امرأةَ زنى وأولادَ زنى، لأنَّ الأرضَ قد زنتَ زنى تاركةً الرَّبَّ». ^٣ فذهبَ وأخذَ جومرَ بنتَ ديبلايمَ، فحبلتَ وولدتَ له ابنًا، ^٤ فقالَ له الرَّبُّ: «ادعُ اسمهُ يزرعيلَ، لأنَّني بعدَ قليلٍ أعاقبُ بيتَ ياهو على دمِ يزرعيلَ، وأبيدُ مملكةَ بيتِ إسرائيلِ. ^٥ ويكونُ في ذلكَ اليومِ أَنِّي أكسرُ قوسَ إسرائيلِ في وادي يزرعيلَ».

^٦ ثمَّ حبلتَ أيضًا وولدتَ بنتًا، فقالَ له: «ادعُ اسمها لورحامةً، لأنِّي لا أعودُ أرحمُ بيتَ إسرائيلَ أيضًا، بل أنزعُهُمْ نزعًا. ^٧ وأما بيتُ يهوذا فأرحمُهُمْ وأخلصُهُمْ بالرَّبِّ إلههم، ولا أخلصُهُمْ بقوسٍ وبسيفٍ وبحربٍ وبخيلٍ وبفرسانٍ».

^٨ ثمَّ فطمتُ لورحامةً وحبلتَ فولدتَ ابنًا، ^٩ فقالَ: «ادعُ اسمهُ لوعمي، لأنَّكم لستمُ شعبي وأنا لا أكونُ لكم». ^{١٠} لكن يكونُ عددُ بني إسرائيلِ كرملِ البحرِ الذي لا يُكالُ ولا يُعدُّ، ويكونُ عوضًا عن أن يُقالَ لهمُ: لستمُ شعبي، يُقالَ لهمُ: أبناءُ اللهِ الحيِّ. ^{١١} ويجمعُ بنو يهوذا وبنو إسرائيلِ معًا ويجعلونَ لأنفسِهِمْ رأسًا واحدًا، ويصعدونَ من الأرضِ، لأنَّ يومَ يزرعيلَ عظيمٌ.

عقاب شعب إسرائيل واسترداده

٢ «قولوا لإخواتِكُم «عمي» ولأخواتِكُم «رُحامةً». ^٢ حاكموا أممكم حاكموا، لأنَّها ليستِ امرأتي وأنا لستُ رَجُلها، لكي تعزلَ زناها عن وجهها وفسقها من بينِ تدييها، ^٣ لئلا أُجرِّدها عُربانَةً وأوقفها كيومِ ولادتها، وأجعلها ككفر، وأصيرها كأرضِ يابسةٍ، وأميتها بالعطشِ. ^٤ ولا أرحمُ أولادها لأنَّهُم أولادُ زنى.

^٥ «لأنَّ أمَّهُم قد زنتِ. التي حبلتَ بهم صنعتُ خزيًا. لأنَّها

وأقولُ للوعَمِّي: أنتَ شعبي، وهو يقولُ: أنتَ إلهي».

مصالحة هوشع مع زوجته

٣ وقالَ الرَّبُّ لي: «اذْهَبْ أَيْضًا أَحِبِّ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ وَزَانِيَةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبِّونَ لِأَقْرَاصِ الرَّيِّبِ». ٢ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحَوْمَرٍ وَلَثَكِ شَعِيرٍ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَعُدِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». ٤ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَعْتَدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَئِيسٍ، وَبِلَا ذَبِيحَةٍ، وَبِلَا تِمَالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَحُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

دعوى ضد إسرائيل

٤ اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٢ لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. ٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَزَعُّ.

٤ «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. ٥ فَتَتَعَزَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَزَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ. ٦ قَدْ هَلَكَ شُعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسَيْتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. ٧ عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدِلُ كِرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. ٨ يَا كُلُّونَ خَطِيئَةَ شُعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفْسَهُمْ. ٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرُدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُرُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكَوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

١١ «الرَّزَى وَالْخَمْرُ وَالسُّلَافَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ. ١٢ شُعْبِي يَسْأَلُ حَسْبَهُ، وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّزَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهُهِمْ. ١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيُنْحَرُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنَى وَالْبُطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كِنَاتِكُمْ. ١٤ لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ

مَعَ التَّاذِرَاتِ الرَّزَى. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ.

١٥ «إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ أَوْنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلُ كِبْقَرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرَعَاهُمْ الرَّبُّ كَحُرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ١٧ أَفْرَايِمُ مَوْثِقٌ بِالْأَصْنَامِ. اتْرُكُوهُ. ١٨ مَتَى انْتَهَتْ مُنَادَمَتُهُمْ زَنُوا زَنَى. أَحَبَّ مَجَانُّهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ. ١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنَحَتِهَا، وَخَجَلُوا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.

قضاء الله على إسرائيل

٥ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَانصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ فَحًّا فِي مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ. ٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَائِحِ الزَّيْغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لْجَمِيعِهِمْ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنَيْتَ يَا أَفْرَايِمُ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّزَى فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. ٥ وَقَدْ أَدَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَزَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَزَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. ٦ يَذْهَبُونَ بَعَمِيهِمْ وَيَبْقِرُهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلِدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَا كُلُّهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبِيهِمْ.

٨ «اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبَعَةٍ، بِالْقَرْنِ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ. وَرَاءَكُمْ يَا بَنِيَامِينَ. ٩ يُصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ. ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كِنَاقِلِي الشَّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخْطِي كَالْمَاءِ. ١١ أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَالسُّوسِ.

١٣ «وَرَأَى أَفْرَايِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جُرْحَهُ، فَضَمَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَسُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوٍّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. ١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَشِبَلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقِذٌ. ١٥ اذْهَبْ وَأَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يُبْكِرُونَ إِلَيَّ».

هذا. ^{١١} وصارَ أفرائيمُ كحمامةٍ رَعناءَ بلا قلبٍ. يدعونَ مصرَ. يَمْضونَ إلى أشورَ. ^{١٢} عِنْدَمَا يَمْضونَ أْبْسطُ عَلَيْهِمُ شَبَكَتِي. أَلْقِيهِمُ كطُيورِ السماءِ. أودِّبُهُمُ بِحَسَبِ خَبْرِ جَماعَتِهِمُ. ^{١٣} «ويلٌ لَهُمُ لأنَّهُمُ هَرَبوا عَنِّي. تَبَّ لَهُمُ لأنَّهُمُ أَذنبوا إِلَيَّ. أنا أَفديهِمُ وَهَمُ تَكَلَّموا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. ^{١٤} ولا يَصْرُخونَ إِلَيَّ بِقُلوبِهِمُ حينَما يولولونَ على مَضاجِعِهِمُ. يتجمَّعونَ لأجلِ القمحِ والخمرِ، وَيَرْتَدِّونَ عَنِّي. ^{١٥} وأنا أُنذِرُهُمُ وَشَدَدْتُ أَذْرَعَهُمُ، وَهَمُ يُفَكِّرونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. ^{١٦} يَرجعونَ لَيسَ إِلَيَّ العَلِيِّ. قد صاروا كقُوسٍ مُخطِئةٍ. يَسْقُطُ رُؤُوسُهُمُ بالسَّيفِ مِن أَجلِ سَخَطِ ألسِنَتِهِمُ. هذا هُزُؤُهُمُ في أرضِ مصرَ.

إسرائيل تحصد الزوبعة

٨ ^١ «إلى فمِكَ بالبوقِ! كالنَّسرِ على بَيتِ الرَّبِّ. لأنَّهُمُ قد تجاوزوا عَهدي وتعدَّوا على شَريعَتِي. ^٢ إِلَيَّ يَصْرُخونَ: يا إلهي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إسرائيلَ. ^٣ «قد كرهَ إسرائيلُ الصَّلاحَ فَيَتَّبِعُهُ العَدُوُّ. ^٤ هُمُ أَقاموا مُلوَكًا وَليسَ مِنِّي. أَقاموا رُؤساءَ وأنا لم أَعْرِفُ. صَنَعوا لأنفُسِهِمُ مِن فِضَّتِهِمُ وَذَهَبِهِمُ أَصنامًا لَكَيَّ يَنْفَرِضوا. ^٥ قد زَنَخَ عِجْلُكَ يا سامِرةُ. حَمِي غَضبي عَلَيْهِمُ. إلى مَنِّي لا يَستطيعونَ النَّقاوَةَ! ^٦ إِنَّهُ هو أيضًا مِن إسرائيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَليسَ هو إلهاً. إنَّ عِجَلَ السَّامِرةِ يَصِيرُ كَسْرًا.

^٧ «إنَّهُمُ يَزْرعونَ الرِّيحَ وَيَحْصُدونَ الرُّوبَعَةَ. زَرَعُ لَيسَ لَهُ غَلَّةٌ لا يَصنَعُ دَقِيقًا. وإنَّ صَنَعَ، فالغُرباءُ تَبْتَلِعُهُ. ^٨ قد ابْتَلَعَ إسرائيلُ. الآنَ صاروا بَينَ الأُممِ كإِناءٍ لا مَسرَّةَ فِيهِ. ^٩ لأنَّهُمُ صَعَدوا إلى أشورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتأجَرَ أفرائيمُ مُجَبِّينَ. ^{١٠} «إني وإنَّ كانوا يَستأجرونَ بَينَ الأُممِ، الآنَ أَجمَعُهُمُ فَيَنفَكونَ قَليلًا مِن ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤساءِ.

^{١١} «لأنَّ أفرائيمَ كَثُرَ مَذابِحُ اللِّخْطِيَّةِ، صارَتْ لَهُ المَذابِحُ لِلخَطِيَّةِ. ^{١٢} أَكثَبُ لَهُ كَثَرَةُ شَرائِعِي، فَهِيَ تُحَسِّبُ أَجنيبِيَّةً. ^{١٣} أَمَّا ذَبابِحُ تَقْدِماتي فَيَذَبَحونَ لَحْمًا وَيأْكُلونَ. الرَّبُّ لا يَرتَضِيها. الآنَ يَذْكُرُ إثمَهُمُ وَيُعاقِبُ خَطِيئَتَهُمُ. إنَّهُمُ إلى مصرَ يَرجعونَ. ^{١٤} وقد نَسِيَ إسرائيلُ صانِعَهُ وَبَنَى قُصورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدْنا حَصىنَةً. لكني أُرسلُ على مُدْنِهِ نارًا فَتأْكُلُ قُصورَهُ».

٦ ^١ هَلُمَّ نَرجِعْ إلى الرَّبِّ لأنَّهُ هو افتَرَسَ فيشَفيْنَا، صَربَ فيجِرُّنا. ^٢ يُحِينا بَعْدَ يَومينِ. في اليَومِ الثَّالثِ يُقِيمُنَا فَنَحيا أَمامَهُ. ^٣ لَنَعْرِفْ فَلتَسبِّحْ لَنَعْرِفِ الرَّبَّ. خُروجُهُ يَقينٌ كالْفَجْرِ. يَأْتِي إلينا كالمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتأخِّرٍ يَسقي الأَرْضَ.

^٤ «ماذا أَصنَعُ بِكَ يا أفرائيمُ؟ ماذا أَصنَعُ بِكَ يا يَهُودا؟ فإنَّ إِحسانَكُمُ كسحابِ الصُّبحِ، وَكالتَدَى المَاضي باكِرا. ^٥ لذلكَ أَقرضُهُمُ بالأنبياءِ. أَقْتلُهُمُ بأقوالِ فَمِي. والقَضاءُ عَلَيكَ كَنورٍ قد خَرَجَ.

^٦ «إني أريدُ رَحمةً لا ذَبيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللهِ أَكثَرَ مِن مُحَرَّقاتِ. ^٧ وَلكنَّهُمُ كادَمَ تَعَدَّوا العَهْدَ. هَناكَ غَدَروا بي. ^٨ جَلَعادُ قَريَّةٌ فَاعِلي الإثمِ مَدوسَةٌ بالدمِ. ^٩ وكما يَكْمُنُ لُصوصٌ لِإنسانٍ، كَذَلِكَ زُمرةُ الكَهنةِ في الطَريقِ يَقْتلونَ نَحوَ شَكيمَ. إنَّهُمُ قد صَنَعوا فَاحِشَةً. ^{١٠} في بَيتِ إسرائيلَ رأيتُ أمرًا فَظيعًا. هَناكَ زَنَى أفرائيمُ. تَنَجَّسَ إسرائيلُ. ^{١١} وَأنتَ أيضًا يا يَهُودا قد أَعَدَّ لَكَ حَصادًا، عِنْدَما أَرُدُّ سَبيَ شَعبِي.

٧ ^١ «حينَما كُنْتُ أَشفي إسرائيلَ، أُعلِنُ إثمَ أفرائيمَ وَشُرورَ السَّامِرةِ، فإنَّهُمُ قد صَنَعوا غِشا. السَّارقُ دَخَلَ وَالغُزاةُ نَهَبوا في الخَارجِ. ^٢ ولا يَفْتَكرونَ في قُلوبِهِمُ أَنِّي قد تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمُ. الآنَ قد أَحاطَتْ بِهِمُ أَفعالُهُمُ. صارَتْ أَمامَ وَجْهي.

^٣ «بِشَرِّهِمُ يُفَرِّحونَ المَلِكَ، وَبِكَذِبِهِمُ الرُّؤساءَ. ^٤ كُلُّهُمُ فاسِقونَ كَنُورٍ مُحَمَّى مِنَ الخَبازِ. يُبْطِلُ الإيقادَ مِن وَقتِما يَعرِجُ العَجينَ إلى أن يَحْتَمِرَ. ^٥ يَومٌ مَلِكنا يَمْرُضُ الرُّؤساءَ مِن سورَةِ الخمرِ. يَبْسطُ يَدَهُ مَعَ المُستَهزِئينَ. ^٦ لأنَّهُمُ يُقَرِّبونَ قُلوبَهُمُ في مَكِيدَتِهِمُ كالتَّنورِ. كُلُّ اللَّيْلِ يَنامُ خَبازُهُمُ، وَفي الصَّباحِ يَكونُ مُحَمَّى كَنارٍ مُلتَهَبَةٍ. ^٧ كُلُّهُمُ حامونَ كالتَّنورِ وَأكلوا قُضائَتَهُمُ. جَميعُ مُلوِكِهِمُ سَقَطوا. لَيسَ بَينَهُمُ مَن يَدعو إِلَيَّ.

^٨ «أفرائيمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعوبِ. أفرائيمُ صارَ خَبزَ مَلَّةٍ لِم يُقَلَّبَ. ^٩ أَكلَ الغُرباءُ ثَروتَهُ وَهو لا يَعْرِفُ، وَقد رُشَّ عَلَيهِ الشَّيبُ وَهو لا يَعْرِفُ. ^{١٠} وَقد أَذَلَّتْ عَظَمَةُ إسرائيلَ في وَجْهِهِ، وَهَمُ لا يَرجعونَ إلى الرَّبِّ إلهِهِمُ وَلا يَطْلُبونَهُ مَعَ كُلِّ

يعاقبون. هو يُحَطَّم مَذَابِحَهُمْ، يُخَرَّبُ أَنْصَابَهُمْ. ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لا مَلِكَ لَنَا لَأَنَّنا لا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذا يَصْنَعُ بنا؟». ٤ يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ باطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبُتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلَقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى عُجُولِ بَيْتِ آوَنَ يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنُوحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ. ٦ وَهُوَ أَيْضًا يُجَلِّبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوِّ. يَأْخُذُ أَفْرَائِمَ خِزْيًا، وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ. ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَغُثَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، ٨ وَتُخَرَّبُ شِوَامِخُ آوَنَ، حَظِيَّةُ إِسْرَائِيلَ. يَطْلُعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلجِبَالِ: غَطِّينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقَطِي عَلَيْنَا.

٩ «مِنْ أَيَّامِ جِبَعَةَ أَخْطَأْتَ يا إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جِبَعَةَ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. ١٠ حَيْثَمَا أُرِيدُ أُوذِبُهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي ارْتِبَاطِهِمْ بِإِثْمِهِمْ. ١١ وَأَفْرَائِمُ عِجْلَةٌ مُتَمَرِّتَةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُقْبِهَا الْحَسَنِ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَائِمَ. يَفْلَحُ يَهُودَا. يُمَهِّدُ يَعْقُوبُ.

١٢ «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. احْضُدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. احْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلْبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ. ١٣ قَدْ حَرَّثْتُمُ النِّفَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الكَذِبِ. لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِطَرِيقِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ. ١٤ يَقُومُ ضَجِيحٌ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخَرَّبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كِإِخْرَابِ سَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِّمَتْ. ١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتَ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رِذَاةِ شُرُكُمُ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

محبة الله لإسرائيل

١١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. ٢ كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيُبْخِرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمَنْحُوتَةِ. ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَائِمَ مُمَسِّكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفِيتُهُمْ. ٤ كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، بِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنْ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعِمًا إِيَّاهُ.

٥ «لا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوَا

١ لا تَفْرَحْ يا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنِ الْهَيْكَلِ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِنِطَةِ. ٢ لا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمِعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ. ٣ لا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجْسَ فِي أَشُورَ. ٤ لا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَا تُسْرَهُ ذَبَائِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَحُبْزِ الْحُزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَتَنَجَّسُ. إِنَّ خُبْزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ مَاذا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجَمَعَهُمْ مِصْرُ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيبُ نَفَائِسَ فِضْتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسُجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

٧ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحِقْدِ. ٨ أَفْرَائِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ فَحَّ صَيَّادٌ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِي. ٩ قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبَعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.

١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ أَبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةَ عَلَى تَيْنَةٍ فِي أَوْلِيهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فِغُورَ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلخِزْيِ، وَصَارُوا رِجْسًا كَمَا أَحَبُّوا. ١١ أَفْرَائِمُ تَطِيرُ كَرَامَتُهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ. ١٢ وَإِنْ رَبَّوْا أَوْلَادَهُمْ أَثْكَلَهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيِلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى انصَرَفَتْ عَنْهُمْ! ١٣ أَفْرَائِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنْ أَفْرَائِمَ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ. ١٤ أَعْطَيْتُهُمْ يَارَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطَيْتُهُمْ رَحِمًا مُسْقَطًا وَثَدْيَيْنِ يَيْسِينَ.

١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْعَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سِوَاءِ أَفْعَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ. ١٦ أَفْرَائِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لا يَصْنَعُونَ ثَمَرًا. وَإِنْ وَلَدُوا أُمَيْتٌ مُشْتَهِيَاتِ بَطُونِهِمْ. ١٧ يَرْفُضُهُمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

تحطيم مذابح الأوثان

١٠ إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرِجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابِ. ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ

أَنْ يَرْجِعُوا. ^٦ تَيَوَّرَ السَّيْفُ فِي مُدْنِهِمْ وَيُتْلَفُ عَصِيهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. ^٧ وَشَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. ^٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمُ، أَصَيِّرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمٍ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا.

^٩ «لَا أُجْرِي حُمُوَ غَضْبِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.

^{١٠} «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيُسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ^{١١} يُسْرِعُونَ كَعُصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكِحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ^{١٢} قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

خطية إسرائيل

١٢ ^١ «أَفْرَايِمُ رَاعِي الرِّيحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْتَثِرُ الْكَذِبَ وَالْإِغْتِصَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجْلَبُ. ^٢ فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودًا، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طُرُقِهِ. بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ يُرَدُّ عَلَيْهِ.

^٣ «فِي الْبَطْنِ قَبْضَ بَعْقَبِ أَخِيهِ، وَبِقُوَّتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ. ^٤ جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. ^٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوَهُ اسْمُهُ. ^٦ وَأَنْتَ فَارِجٌ إِلَى إِلِهَائِكَ. إِحْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا.

^٧ «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْغَشِّ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ. ^٨ فَقَالَ أَفْرَايِمُ: إِنِّي صِرْتُ غَيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَعْيَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. ^٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أُسْكِنَكَ الْخِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ. ^{١٠} وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثَّرْتُ الرُّؤْيَى، وَبَيَّدَ الْأَنْبِيَاءُ مَثَلْتُ أَمْثَالًا. ^{١١} إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادَ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطُلًا لَا غَيْرَ. فِي الْجِلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا، وَمَذَابِحُهُمْ كَرَجَمٍ فِي أَنْتِلَامِ الْحَقْلِ.

^{١٢} وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلُ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَعَى. ^{١٣} وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِيَّ حَفِظَ. ^{١٤} أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ، فَيَتْرُكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيُرَدُّ سَيِّدُهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

١٣ ^١ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ بِبَعْلِ مَاتَ. ^٢ وَالْآنَ يَزِدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أَصْنَامًا بِحَدَاقِيهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصُّنَّاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَابِحُوا النَّاسَ يُقْبَلُونَ الْعُجُولَ». ^٣ لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعُصْفَاةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَذَخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ.

^٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَيْهَا سَوَايَ لَسْتَ تَعْرِفُ، وَلَا مُخَلَّصَ غَيْرِي. ^٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسُونِي. ^٦ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْضُكَ عَلَى الطَّرِيقِ كَثِيرٌ. ^٨ أَصْدَمُهُمْ كَذِبَةً مُثْكَلًا، وَأَشَقُّ شِعَاغَ قَلْبِهِمْ، وَأَكُلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبُوعَةٍ. يَمْرُقُهُمْ وَحَشُّ الْبَرِّيَّةِ.

^٩ «هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ. ^{١٠} فَأَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ؟ وَقَضَاتُكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟ ^{١١} أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بَعْضِي وَأَخَذْتُهُ بِسَخَطِي.

^{١٢} «إِنَّمَا أَفْرَايِمُ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. ^{١٣} مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينِ.

^{١٤} «مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنْ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَآوِيَةُ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةَ عَنِ عَيْنِي».

^{١٥} «وَإِنْ كَانَ مُثْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّةٍ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. ^{١٦} تُجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَيْهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُسْقُتُ.

التوبة لتأني البركة

١٤ ^١ ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ. ^٢ اخْذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ.

قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَقَبْلِ حَسَنًا، فَتَقَدِّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا. ^٣ لَا يُخَلِّصُنَا أَشُورُ. لَا نَرَكَّبُ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا نَقُولُ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: آلِهَتُنَا. إِنَّهُ بِكَ يُرْحَمُ الْيَتِيمُ».

^٤ «أَنَا أَشْفِي ارْتِدَادَهُمْ. أَحْبَبُهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضْبِي قَدْ ارْتَدَّ

عنه. ^٥ أكونُ لإسرائيلَ كالنَّدى. يُزهرُ كالسَّوسنِ، ويضربُ أصولُه كلبنان. ^٦ تمتدُّ خراعيه، ويكونُ بهاوُه كالزَّيتونِ، وله رائحةُ كلبنان. ^٧ يعودُ الساكنونَ في ظلِّه يُحيونَ حنطةً ويُزهِرونَ كجفنة. يكونُ ذكْرُهُم كخمرِ لبنان. ^٨ يقولُ أفرايمُ: ما لي أيضًا وللأصنامِ؟ أنا قد أجتُّ فألا حطُّه. أنا كسروةِ خضراء. من قبلي يوجدُ ثمرك. ^٩ من هو حكيمٌ حتَّى يفهمَ هذه الأمور، وفهمٌ حتَّى يعرفها! فإنَّ طُرُقَ الرَّبِّ مُستقيمةٌ، والأبرارَ يسلكونَ فيها، وأما المنافقونَ فيعثرُونَ فيها.